



أهل البيت (ع) في روايات الصحابة أنس بن مالك بن النضر

پدیدآورنده (ها) : البیدهندي، ناصر

فلسفه و کلام :: نشریه رساله الثقلین :: شوال - ذوالحجه ۱۴۱۵ - العدد ۱۳

صفحات : از ۱۶۹ تا ۱۷۶

آدرس ثابت : <https://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/138100>

دانلود شده توسط : محمد باقری صدر

تاریخ دانلود : ۱۴۰۱/۱۰/۲۶

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائه مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه **قوانین و مقررات** استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.



مقالات مرتبط

- تصویرسازی خاقانی از القاب و صفات و خصوصیات امام علی علیه السلام

عناوین مشابه

- أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: روایات عبدالله بن مسعود
- أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: روایات جابر بن عبدالله الأنصاری (۱)
- أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: من روایات سعد بن أبی وقاص
- أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: أهل البيت (ع) على لسان الحسن بن علی (ع) (۲)
- أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: روایات البراء بن عازب الأنصاری الخزرجی
- أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: روایات عمار بن یاسر
- أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: أهل البيت (ع) على لسان الحسن بن علی (ع) (۳)
- أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: روایات عبدالله بن عمر
- أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: روایات جابر بن عبدالله الأنصاری (۲)
- أهل البيت (ع) فی روایات الصحابة: روایات زید بن أرقم

اهل البيت عليهم السلام في روايات الصحابة

* ناصر

البيدهدي

(١) تهذيب التهذيب ١: ٢٧٧ و ٢٨٨.

(*) قال التستري عليه السلام في قاموس الرجال (ج ٢ / ١٩٨):
وأما برصه بدعائه فالروايات به مستفيضة. ثم نقل ما ذكره ابن قتيبة في معارفه (ص ٥٨٠) من حديث دعاء الامام عليه السلام على أنس بالبرص عندما ادعى النسيان لحديث الغدير، ثم قال: إلا أنه قد اختلف في أن دعاه عليه السلام كان لإتكاره خبير الغدير كما عرفت... أو لخبر الطير يوم الدار في بيعة عثمان... أو لخبر في معنى طلحة والزبير لما بعث علي عليه السلام أنساً إليهما في البصرة. ثم عقب ذلك بقوله: المشهور الأول، وهو الصحيح.

أنس بن مالك بن النضر

أبو حمزة المدني الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزيل البصرة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن جماعة كثيرة.

روى الزهري عن أنس: «قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين وكن أمهاتي يحثثنني على خدمته»^١.

وفي الطبقات الكبرى لابن سعد بسنده عن أنس في حديث: «خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته: لم صنعت هذا هكذا، ولا لشيء لم أصنعه: لم تصنع هذا هكذا. وفي رواية: خدمته تسع سنين فما قال لشيء صنعته قط: أسأت أو بئس ما صنعت» (انتهى).

روى عنه اصحاب الصحاح ٢٢٨٦ حديثاً.

وقال في الاطلاق النفيسة ص ١٢٢ انه كان يخلق ذراعيه بخلوق للمعة بياض كانت به، وكان ذلك من دعاء الإمام علي عليه السلام لكتمانه الشهادة بحديث الغدير ان يضربه الله ببياض لا توارىها العمامة*.

وكان أنس في مجلس ابن زياد في قصر الامارة بعد قتل الحسين عليه السلام حين أذن للناس إنذا عاماً وأمر بإحضار رأس الحسين عليه السلام وجعل يضرب ثناياه بالقضيب فبكى أنس وقال: كان أشبههم برسول الله، قال العيني في عمدة القارئ بعد ذكر هذا العمل الشنيع: «أما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أنس من الحقوق ان

ينكر عليّ ابن زياد فعله ويقبح له ما وقع منه من قرع ثنايا الحسين عليه السلام بالقضيب كما فعل زيد بن أرقم؟^٢

وقال علي بن المدني: آخر من بقي بالبصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أنس^٣.

١- عن أنس بن مالك قال: «قال النبي صلى الله عليه وآله: لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي»^٤

٢- عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمر بباب فاطمة عليها السلام ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: «الصلاة يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٥.

٣- عن أنس بن مالك قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما مثلي ومثل أهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق»^٦.

٤- أخرج ابن ماجه والحاكم والديلمي، عن أنس: «ان رسول الله قال: نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة، أنا وحزرة، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي»^٧.

٥- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد، عن أبي طالب بن زيد الروائي العدل، عن عبد الله بن جعفر الرملي بالبصرة، عن شبانة بن سوار، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: «سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر، فليل: يا رسول الله، فكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقيب بني إسرائيل»^٨.

٦- أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن عيَّاش الجوهري، عن محمد بن أحمد الصفواني، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن سلمة، عن محمد بن عبد الله الحمصي، عن ابن حمّاد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، ثم أقبل علينا وقال: معاشر اصحابي، من أحب أهل بيتي، حشر معنا، ومن استمسك بأوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى، فقام إليه أبو ذر الغفاري، فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقيب بني إسرائيل، فقال: كلهم من أهل بيتك؟ قال: كلهم من أهل بيتي، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والمهدي منهم»^٩.

٧- أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن عيَّاش الجوهري، عن محمد بن أحمد الصفواني، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن سلمة، عن محمد بن عبد الله الحمصي، عن ابن حمّاد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، ثم أقبل علينا وقال: معاشر اصحابي، من أحب أهل بيتي، حشر معنا، ومن استمسك بأوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى، فقام إليه أبو ذر الغفاري، فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقيب بني إسرائيل، فقال: كلهم من أهل بيتك؟ قال: كلهم من أهل بيتي، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والمهدي منهم»^٩.

٨- أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن عيَّاش الجوهري، عن محمد بن أحمد الصفواني، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن سلمة، عن محمد بن عبد الله الحمصي، عن ابن حمّاد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، ثم أقبل علينا وقال: معاشر اصحابي، من أحب أهل بيتي، حشر معنا، ومن استمسك بأوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى، فقام إليه أبو ذر الغفاري، فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقيب بني إسرائيل، فقال: كلهم من أهل بيتك؟ قال: كلهم من أهل بيتي، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والمهدي منهم»^٩.

٩- أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن عيَّاش الجوهري، عن محمد بن أحمد الصفواني، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن سلمة، عن محمد بن عبد الله الحمصي، عن ابن حمّاد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، ثم أقبل علينا وقال: معاشر اصحابي، من أحب أهل بيتي، حشر معنا، ومن استمسك بأوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى، فقام إليه أبو ذر الغفاري، فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقيب بني إسرائيل، فقال: كلهم من أهل بيتك؟ قال: كلهم من أهل بيتي، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والمهدي منهم»^٩.

٩- أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن عيَّاش الجوهري، عن محمد بن أحمد الصفواني، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن سلمة، عن محمد بن عبد الله الحمصي، عن ابن حمّاد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، ثم أقبل علينا وقال: معاشر اصحابي، من أحب أهل بيتي، حشر معنا، ومن استمسك بأوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى، فقام إليه أبو ذر الغفاري، فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقيب بني إسرائيل، فقال: كلهم من أهل بيتك؟ قال: كلهم من أهل بيتي، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والمهدي منهم»^٩.

٩- أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن عيَّاش الجوهري، عن محمد بن أحمد الصفواني، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن سلمة، عن محمد بن عبد الله الحمصي، عن ابن حمّاد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، ثم أقبل علينا وقال: معاشر اصحابي، من أحب أهل بيتي، حشر معنا، ومن استمسك بأوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى، فقام إليه أبو ذر الغفاري، فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقيب بني إسرائيل، فقال: كلهم من أهل بيتك؟ قال: كلهم من أهل بيتي، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والمهدي منهم»^٩.

(٢) اعيان الشيعة ٣: ٥٠٢.

(٣) تهذيب التهذيب ١: ٣٧٧

و ٣٨٨.

(٤) فضائل الخمسة ١: ١٧٥.

وتاريخ بغداد ١١: ١٧٣.

(٥) صحيح الترمذي ٣: ٢٩.

وتفسير ابن جرير الطبري

٥: ٢٣، ومستدرک الصحيحين

٣: ١٥٨، ومسند الامام أحمد

٣: ٢٥٢، وأسد الغابة ٥: ٥٢١،

وكنز العمال ٧: ١٠٣، والدر

المنثور في تفسير آية التطهير

في سورة الأحزاب، وتهذيب

التهذيب: ١٣٤، مودة القربى:

١٠٥ ط. لاهور والمستفق

والمفترق ١٠ نقلاً عن ملحقات

الاحقاق ١٨: ٣٦٦ و ٢٤: ٩٤ -

٨٧ ومعرفة ما يجب لأهل

البيت: ٢٠.

(٦) تساريخ بغداد ١٢: ١٩٠.

وفضائل الخمسة ٣: ٥٧.

(٧) صحيح ابن ماجه ٢:

١٣٦٨ حديث رقم ٤٠٨٧ باب

خروج المهدي، والصواعق

المحرقة: ٩٦، وتاريخ بغداد ٩:

٤٣٤، والرياض النضرة ٢:

٢٠٩، ومستدرک الصحيحين

٣: ٢١١.

(٨) المناقب ١: ٣٠٠، وبحار

الانوار ٣٦: ٣١١، وكفاية الأثر:

٢٩٨.

(٩) الصراط المستقيم ٢:

١١٣، اثبات الهداة ٢: ١١٣،

وكفاية الأثر: ٢٩٧.

٧- روي عن انس قال: «قال رسول الله ﷺ: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض. فإذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون»^{١٠}.

٨- وعنه (محمد بن عبد الله الشيباني) عن موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ، عن أحمد بن الحسن بن الفضل بن الربيع، أبو العباس مولى بني هاشم، عن عثمان بن أبي شيبة، في مسند أنس عن عبد الله بن عون، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: أوصياء الأنبياء الذين يقومون من بعدهم بقضاء ديونهم، وإنجاز عدااتهم، ويقاتلون على سنتهم، ثم التفت إلى علي بن أبي طالب، فقال: أنت وصي، وأخي في الدنيا والآخرة تقضي ديني وتنجز عداي، وتقاتل على سنتي، وتقاتل على التأويل، كما قاتلت على تنزيهه، فأنا خير الأنبياء، وأنت خير الأوصياء، وسيطاي خير الأسباب، ومن صلبهما تخرج الأئمة تسعة مطهرون، معصومون قوامون بالقسط والأئمة بعدي على عدد نقيب بني اسرائيل وحواري عيسى، وهم عترتي من لحمي ودمي»^{١١}.

٩- عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: علي خليفة الله ووليّه، ووجته على جميع خلقه، طاعته مقرونة بطاعة الله وطاعتي، فمن عرفه عرفني، ومن أنكره أنكرني، ثم قال: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين، حجج الله على خلقه، أعداؤنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله»^{١٢}.

١٠- عن أنس قال: «قيل: يا رسول الله عمن نكتب العلم؟ قال: عن علي وسلمان»^{١٣}.

١١- عن أنس، قال: «قيل: يا رسول الله، عمن نأخذ العلم بعدك؟ قال ﷺ: عن علي»^{١٤}.

١٢- عن أنس قال: «قال رسول الله ﷺ: النظر إلى علي عبادة»^{١٥}.

١٣- عن أنس بن مالك قال: «رأيت رسول الله ﷺ جالساً مع علي فقال: أنا وهذا حجّة الله على خلقه»^{١٦}.

١٤- عن أنس بن مالك قال: «قال رسول الله ﷺ: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة:

علي، وعقار، وسلمان»^{١٧}.

(١٠) الاشراف على مقتل

الاشرف: ٤٠ نقلاً عن ملحقات

الاحقاق ١٨: ٣٢٩.

(١١) الصراط المستقيم: ٢

١١٣، وبحار الانوار ٣٦: ٣١٠،

اثابة الهداة ٢: ٥٢١.

(١٢) اثابة الهداة ٣: ١٠١،

ومشارك أنوار اليقين: ٥٥.

(١٣) فضائل الخمسة ٢: ٢٣٢.

وتاريخ بغداد ٤: ٨٥٨.

(١٤) فزة العينين: ٢٤٤ لقلب

الدين أحمد شاه.

(١٥) مناقب علي: ١٩.

وملحقات الاحقاق ١٧: ١٥٥.

(١٦) ينابيع المودة: ٢٣٩.

(١٧) صحيح الترمذي ٢:

٣١٠، والرياض النضرة ٢:

٢٠٩، ومستدرک الصحيحين

٢: ١٣٧ قال: هذا حديث

صحيح الاسناد. وكنز العمال

٦: ٤٢٩، ومجمع الزوائد ٩:

١١٧، واسد الغابة ٢: ٢٣.

وكنز الحقائق: ٦٠، ونزل

الابرار ٦٢.

١٥ - عن أنس بن مالك قال: «بعثني رسول الله ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمعه: يا أبا برزة إن رب العالمين تعالى عهد إلي في علي بن أبي طالب عهداً فقال: عليُّ راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة علي بن أبي طالب معي غداً في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، وسعي غداً على مفاتيح خزائن جنة ربي»^{١٨}

(١٨) حلية الأولياء ١: ٦٦،
والكامل في الرجال ٧: ٣٦٠ ط
دار الفكر، بيروت، وملحقات
الاحقاق ٢٠: ٢٢٠.

١٦ - عن أنس بن مالك قال: «قال رسول الله ﷺ: حبُّ عليِّ حسنة لا تخسر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة»^{١٩}.

(١٩) ينابيع المودة: ١٢٥.

١٧ - عن أنس قال: «قال رسول الله ﷺ: أوَّل هذه الأمة وروداً على الحوض أولها اسلاماً علي بن ابي طالب»^{٢٠}.

(٢٠) تاريخ حلب: ٩٥، نقلاً عن
ملحقات الاحقاق ٢٠: ٤٦٠.

١٨ - عن أنس بن مالك أنه قال: «إن سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض المليّ الوفي؟ وعليّ راعٍ يقول بيده خلفه للسائل خذهُ أي اخلع الخاتم من يدي. قال: فقال رسول الله: يا عمر، وجبت. قال عمر: بأبي أنت وأمي - يا رسول الله - ما وجبت؟ قال ﷺ: وجبت له الجنة، والله ما خلعه من يده حتّى خلعه الله من كلّ ذنب وخطيئة»^{٢١}.

(٢١) فرائد السمطين ١: ١٨٧،
رقم ١٤٩.

١٩ - عن أنس بن مالك: «كان عند النبي ﷺ طيرٌ. فقال: اللهم انثني بأحبّ خلقك إليك، يأكل معي هذا الطير. فجاء عليٌّ، فأكل معه»^{٢٢}.

(٢٢) اخرجهُ الترمذي في
كتاب المناقب، ٢٠، باب حدثنا
سفيان بن وكيع، رقم ٣٧٢١ -
٦٣٧.

٢٠ - وفي لفظ آخر عن أنس: «كنت أخدم رسول الله ﷺ وقال: أهدي لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه. فقال: اللهم انثني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي، فجاء عليٌّ فدقّ الباب فقلت: من ذا؟ فقال: انا علي. فقلت: ان النبي على حاجة. فرجع ثلاث مرات كلّ ذلك يجيء».

قال: فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي ﷺ: ما حبسك؟

قال: جنّت ثلاث مرات، كلّ ذلك يقول: النبي على حاجة.

فقال النبي ﷺ: ما حملك على ذلك؟

قال: قلت: كنت أحبُّ أن يكون رجلاً من قومي.

وفي رواية قال ﷺ: ان الرجل قد يحبّ قومه»^{٢٣}.

(٢٣) كفاية الطالب: ٥٨.

٢١ - عن أنس بن مالك قال: «قال رسول الله ﷺ: ما من نبي إلا وله نظير في

(٢٤) الرياض النضرة ٢: ١٦٤،

وفضائل الخمسة ١: ٣٤٩.

(٢٥) رواه الطبراني في

الأوسط، آل بيت الرسول:

٩٦

(٢٦) مختصر تاريخ دمشق

١٧: ١٢٨، وملحقات الاحقاق

٢١: ١٧٢.

(٢٧) فضائل الخمسة ١: ٣٢

وملحقات احقاق الحق ٢٢:

(مع اختلاف يسير)

وحلية الأولياء ١: ٦٣.

(٢٨) نخائر العقبى ٩٢

فضائل الخمسة ١: ٣٤٥، ٣٣٠.

ملحقات الاحقاق ٢٠: ٢٥٠.

(٢٩) كنز العمال ١٢: ٢٠٢ ط

حيدر آباد، الفتح المبين ط

الميمية بمصر: ١٥٥، قرة

العينين: ٢٣٤.

أمنته وعليّ بنظيري»^{٢٤}.

٢٢ - عن أنس بن مالك: «أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ سَيِّدُ الْعَرَبِ؟ قَالُوا: أَنْتَ يَا

رسول الله، فقال: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ»^{٢٥}.

٢٣ - وروي عن أنس: «أن رسول الله ﷺ قال: يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي وَإِنَّا مِنْكَ، إِنَّتَ

مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْكَ»^{٢٦}.

٢٤ - عن أنس قال: «قال رسول الله ﷺ: يَا أَنْسُ اسْكُبْ لِي وَضُوءًا، ثُمَّ قَامَ

فصلى ركعتين ثم قال: يَا أَنْسُ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ

المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين، قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً

من الأنصار وكتمته إذ جاء عليّ عليه السلام فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: عليّ، فقام

مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه [بوجه علي] ويمسح عرق

عليّ بوجهه، قال عليّ: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل،

قال: وما يمتعني وأنت تؤذي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه

بعدي»^{٢٧}.

٢٥ - عن أنس بن مالك قال: «صعد رسول الله ﷺ المنبر فذكر قولاً كثيراً، ثم

قال: أين علي بن أبي طالب؟ فوثب إليه فقال: ها أنا ذا يا رسول الله، فضمه إلى صدره

وقبل بين عينيه وقال بأعلى صوته: معاشر المسلمين هذا أخي وابن عمي وختني هذا

لحمي ودمي وشعري، هذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة»^{٢٨}.

٢٦ - عن أنس قال: «قال رسول الله ﷺ: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن

أبي طالب»^{٢٩}.

٢٧ - عن أنس بن مالك قال: «خطب أبو بكر إلى النبي ﷺ ابنته فاطمة عليها السلام

فقال النبي ﷺ: يا أبا بكر لم ينزل القضاء بعد، ثم خطبها عمر مع عدة من قريش

كلهم يقول له مثل قوله لأبي بكر، فقيل لعلي عليه السلام: لو خطبت إلى النبي ﷺ فاطمة

لخليق أن يزوجهها، قال: وكيف وقد خطبها أشراف قريش فلم يزوجهها؟ قال: فخطبها

فقال ﷺ: قد أمرني ربي عز وجل بذلك، قال أنس: ثم دعاني النبي ﷺ بعد أيام

فقال لي: يا أنس اخرج وادع لي أبا بكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد

الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وعدة من الأنصار، قال:

فدعوتهم فلما اجتمعوا عنده ﷺ وأخذوا مجالسهم - وكان علي عليه السلام غائباً في حاجة النبي ﷺ - فقال النبي ﷺ: الحمد لله الم محمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع بسلطانه، المرهوب من عذابه وسطاوته النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذي خلق الخلق بقدرته، ويميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه، وأكرمهم بنبيه محمد ﷺ، إن الله تبارك اسمه، وتعالى عظمته، جعل المصاهرة سبباً لاحقاً، وأمرأ مفترضاً أو شج به الأرحام، وألزم الأنام. فقال عز من قائل: ﴿وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً﴾ فأمر الله تعالى يجري إلى قضائه، وقضاؤه يجري إلى قدره، ولكل قضاء قدر، ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب، ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾ ثم إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة بنت خديجة من علي بن أبي طالب فاشهدوا أنني قد زوجته على أربعمئة مثقال فضة إن رضي بذلك علي بن أبي طالب، ثم دعا بطبق من بسر فوضعه بين أيدينا، ثم قال: انهبوا فنهبنا فبينا نحن ننتهب إذ دخل علي عليه السلام على النبي ﷺ فتبسم النبي ﷺ في وجهه، ثم قال: إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة على أربعمئة مثقال فضة إن رضيت بذلك، فقال: قد رضيت بذلك يا رسول الله، قال أنس: فقال النبي ﷺ: جمع الله شملكما، وأسعد جدكما، وبارك عليكما، وأخرج منكما كثيراً طيباً.

قال أنس: فوالله لقد أخرج منهما كثيراً طيباً.

أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي ٣٠.

٢٨ - عن أنس قال: «بينما رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال لعلي عليه السلام: هذا جبريل يخبرني أن الله زوجك فاطمة واستشهد على تزويجها أربعين ألف ملك» (الحديث) ٣١.

٢٩ - عن أنس قال: «كنت عند النبي ﷺ فغشيه الوحي فلما سرى عنه قال: يا أنس أتدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش؟ قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي» ٣٢.

٣٠ - عن أنس قال: «قال رسول الله ﷺ: خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وأسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ» ٣٣.

٣١ - عن أنس قال: «قال رسول الله ﷺ: حسبك من نساء العالمين: مريم بنت

(٣٠) ابن حجر في صواعقه ٨٤ و٨٥ عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان. وابن عساكر: ٩٧ باختلاف في اللفظ. وأخرجه أبو علي الحسن بن شاذان، وعلي بن سلطان أيضاً في مرقاته ٥: ٥٧٤ في الشرح والرياض النضرية ٢: ١٨٣. ونخائير العقين: ٢٩.

(٣١) نخائير العقين: ٣٢. وملحقات الاحقاق ١٧: ٨٦.

(٣٢) كنز العمال ٦: ١٥٣. و٧: ١١٣. وقال: أخرجه الخطيب وابن عساكر والحاكم في مستدركه.

(٣٣) تاريخ بغداد ٩: ٤٠٤ ط السعادة بمصر، وأسد الغابة ٥: ٤٢٧ ط مصر سنة ١٢٨٧، وبنابيع المودة ٢٦٢ ط اسلامبول، والبداية والنهاية ٣: ٥٩ ط مصر، وتفسير ابن كثير ٢: ٢٢٤، والجامع الصغير: ٥٥٢ ط مصر، ومودة القربى: ١١٥، ومنتخب كنز العمال ٥: ٢٨٤ ط مصر، وجواهر البحار ١: ٢٧٢.

(٣٤) الاستيعاب ٢: ٧٥٠ ط
 حيدرآباد الدكن، ومشكل
 الاثر ١: ٤٨ ط حيدر آباد،
 والمستدرک ٣: ١٥٧ ط حيدر
 آباد الدكن، ومعالم التنزيل ١:
 ٢٩١ ط القاهرة، ذخائر
 العسقي: ٤٢، ومسند
 فاطمة عليها السلام: ٥٧ ط حيدر آباد
 ط مكتبة القدس بمصر،
 ومعالم العترة النبوية: ١٩،
 ومشكاة المصابيح ٤: ٢٦٨ ط
 دمشق، وتفسير ابن كثير ٢:
 ٢٢٤ ط بولاق مصر المطبوع
 بهامش فتح البيان، والبداية
 والنهاية ٢: ٦١، وملحقات
 الاحقاق ١٠: ٦١ و ٢٥: ٦٠
 و ٦١.

(٣٥) مسند أحمد ٣: ١٥٠.

(٣٦) أخرجه الترمذي في
 كتاب المناقب ٣٦ باب مناقب
 الحسن والحسين ح ٣٧٧٢: ٥.
 ٦٥٧. وأخرج مظه الامام احمد
 في ٥: ٣٦٩ عن عطاء، فيض
 العدير ١: ١٤٨، آل بيت
 الرسول: ٢١٨، ذخائر العقبى
 ١٢٢.

(٣٧) الجامع الكبير (على ما
 في جامع الاحاديث) ٧: ٥٥ ط
 دمشق، وملحقات الاحقاق ١٩:
 ٢٤٥.

(٣٨) آل بيت الرسول: ٢٢١.

(٣٩) خصائص النسائي: ٣٧.

عمران وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون»^{٣٤}.

٣٢- عن أنس بن مالك: «إن بلالاً أبطأ عن صلاة الصبح، فقال له النبي ﷺ: ما حبسك؟ فقال: مررت بفاطمة عليها السلام وهي تطحن والصبى بيكي، فقلت لها: إن شئت كفيتك الرحا وكفيتني الصبي وإن شئت كفيتك الصبي وكفيتني الرحا، فقالت: أنا أرفق بابني منك، فذاك حبسني، قال: فرحمتها رحمك الله»^{٣٥}.

٣٣- عن أنس بن مالك قال: «سئل رسول الله ﷺ: أي اهل بيتك أحب إليك؟ قال: الحسن والحسين. وكان يقول لفاطمة سلام الله عليها: ادعي ابنَي فيضمهما ويضمهما إليه»^{٣٦}.

٣٤- عن أنس قال: «قال النبي ﷺ: هبط ملكان لم يهبطا منذ كانت الارض فبشراني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. فقلت: أبوهما خير منهما»^{٣٧}.
 ٣٥- عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ يسجد، فيجيء الحسن أو الحسين فيركب ظهره، فيطيل السجود، فيقال: يا نبي الله، أطلت السجوداً فيقول: ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله»^{٣٨}.

٣٦- عن أنس بن مالك قال: «دخلت (أو ربما دخلت) على رسول الله ﷺ

والحسن والحسين عليهما السلام يتقلبان على بطنه ويقول: ريحانتي من هذه الامة»^{٣٩}.

٣٧- عن أنس بن مالك قال: «لم يكن أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي، وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين»^{٤٠}.

٣٨- عن أنس بن مالك: «أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست، فجعل ينكت، وقال في حسنه شيئاً، فقال أنس: كان أشبههم برسول الله ﷺ، وكان مخضوباً بالوسمة»^{٤١}.

٣٩- عن أنس: «خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال: يا ايها الناس قدموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعلموها، قوة رجل من قريش قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله عزوجل»^{٤٢}.

- ٤٠ - عن أنس مرفوعاً، قال النبي لعلي: «أنت تؤذي عني ديني، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي»^{٤٣}.
- ٤١ - عن أنس بن مالك قال: «كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً عليه السلام مقبلاً فقال: انا وهذا حجة على امتي يوم القيامة»^{٤٤}.
- ٤٢ - عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «أقضى أمتي علي».

- (٤٠) مسند احمد ٥: ١٦٤، وملحقات احقاق الحق ٢٥: ١١٧.
- (٤١) صحيح البخاري ٥: ٣٢ - ٣٣، ومسند أحمد ٣: ٢٦٦.
- (٤٢) كنز العمال ٧: ١٤٠.

(٤٣) حلية الاولياء ١: ٦٣ ط مصر.

- (٤٤) الرياض النضرة ٢: ١٩٨، ذخائر العقبى ٨٣.
- وبهذا المضمون في صحيح ابن ماجة في باب فضائل اصحاب الرسول ﷺ: ١٤.

